

223465 - إذا قال لشخص : سألك بالله أن لا تفعل كذا ، فهل يعد قوله ذلك يميناً ؟

السؤال

إذا ما قلت لشخص سألك بالله لا تفعل ذلك ، فعل و لم يهتم لسؤالي له ، فما الحكم في ذلك ، وهل علي كفارة يمين ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

من قال لآخر : سألك بالله أن لا تفعل كذا ، فلا يعد قوله ذلك يميناً ، وعليه ، فلا كفارة عليه ، إذا لم يُجب الآخر سؤاله وطلبه .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" وَأَمَّا قَوْلُهُ : " سَأَلْتُك بِاللَّهِ أَنْ تَفْعَلْ كَذَا " ، فَهَذَا سُؤَالٌ وَلَيْسَ بِقَسْمٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : (مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَغْطُوهُ) ، وَلَا كَفَازَةَ عَلَى هَذَا ، إِذَا لَمْ يُجَبْ سُؤَالُهُ " .

انتهى من " مجموع الفتاوى " (1/206) .

ثانياً :

ينبغي لمن سئل بالله أن يجيب السائل ، تعظيماً لله تعالى ، ما لم يكن السائل قد سأله ما لا حق له فيه ، أو ما يقع المسئول في ضرورة أو مشقة .

وينظر للفائدة في جواب السؤال رقم : [\(153727\)](#) في حكم إجابة من سأله بالله .

والله أعلم .